

رؤية طالب

الطالب : عمر بن عبدالعزيز الصحفي



مما يلاحظ في السنوات الأخيرة انخفاض المستوى التعليمي عند أغلب الطلاب سواءً في المدارس أو الجامعات وبما أنني ما زلت طالباً فقد نظرت للمسألة عن قرب فوجدت أن في القاعة أوفي الفصل الواحد ثلاثة أو أربعة طلاب متفوقين والبقية مستواهم ما بين متوسط إلى ضعيف واستطيع أن أخص أسباب انخفاض المستوى التعليمي عند الطلاب من زاوية قد لا يراها المعلم في المدرسة أو الدكتور في الجامعة أكثر مما يراها الطالب:

1. وقت الشرح في نظر الطلاب يعتبر طويل ويسبب لهم الملل فجيل اليوم يحتاج إلى الشرح البسيط فنحن في زمن السرعة وزمن تويتر والمعلومة المختصرة.
 - 2- عدم تجهيز القاعة أو الفصل بوسائل تعليمية عصرية في أغلب المدارس و إن وجدت في بعض المدارس تجد أنها غير مستفاد منها بشكل كامل لأن بعض المعلمين لا يجيدون أو لا يريدون استخدامها !
 3. في المرحلة الجامعية يعاني الطالب من إيجاد مصدر المقرر المطلوب , نعم يجب على الطالب تعلم كيفية البحث عن المقرر لكن يجب قبل ذلك أن يتعلم كيفية البحث في المرحلة الثانوية لكن الذي يحصل حالياً بكل أسف أن دكتور المادة يطلب من الطالب شراء كتاب من تأليفه ليربح المال من وراءه !
 4. تهاون بعض المعلمين أو المحاضرين في أداء واجبهم والتفرق في المعاملة بين الطلاب.
 5. عدم اكتراث الطلاب بالمذاكرة إلا ليلة الامتحان وحفظ معلومات سريعة تحقق لهم الحصول على درجة النجاح فقط.
 6. إنعدام مراقبة الآباء للأبناء وعدم متابعة مستواهم الدراسي مما جعل الطالب لا يستشعر أهمية الدراسة ولا ينتبه لها إلا بعد فوات الأوان. أرجو من الآباء أن يتعاملوا مع الأبناء بسياسة حضارية معاملة صديق لصديق فهذه السياسة تقرب الابن إلى أبيه أكثر وتجعله يستمع له ويقبل توجيهاته لا يخفي عنه شيء.
- قد يقول البعض أن الطلاب لا يتمتعون بالذكاء ولا بالفكر ولا الإبداع لكن هذا غير صحيح فلو نظرنا من نواحي أخرى غير الدراسة سنجد إبداعات لا حصر لها وهذا دليل على ذكاء الطلاب ولعل برنامج موهبة في وزارة التربية والتعليم قد أثبت ذلك .
- وفي النهاية أقول أنه من وجهة نظري التعليم لن يتحسن الا بإخلاص المعلم واهتمام الطالب بدراسته ومتابعة ولي الأمر وتكاتف الجميع وتهيئة الجو المناسب للطلاب وتوثيق العلاقة بين الأسرتين البيت والمدرسة .